# Emotional Support Among the Aged People in Baghdad

Asmahan Adnan Abdulrhman
asmhanalthan149@gmail.com
Asst. Prof. Rahim Hamly (Ph.D)
rahim.hamly@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
University of Baghdad / College of Education - Ibn Rushd for Humanities

**DOI:** https://doi.org/10.31973/aj.v2i146.4331

## Abstract:

The emotional support is one of the important topics of humanity, provided by the social network of attention, sympathy, acceptance and sympathy to the individual. The aged people in the care homes are the most urgently in need for emotional support due to the biological and psychological changes associated with age and because of their distance from their social environment. The current research aims to recognize emotional support of aged people in Care Homes. It also intends to identify the difference in the emotional support components depending on the need for support, the search for support, the support received, and the difference in emotional support depending on the sex variable. The researcher relied on the scale of Schwarzer & Schulz (2000) for emotional support . The scale includes (22) items distributed on four sub-measures. The size of the research sample is (150) male and female aged people in governmental and civil Care Homes in Baghdad province. The results showed the following:

1- Aged people living in Care Homes have a higher level of emotional support .

2- There is a significant difference between the components of emotional support where the need for support has been shown higher than the search for support and showed higher perceived support than the support received and the need for support is higher than the support received.

3- There is no statistical difference in emotional support in aged persons depending on the sex variable.

In light of the research findings, the researcher suggested a set of recommendations and suggestions such as the Ministry of Labor and Social Affairs is asked to prepare and train care professionals to provide emotional support to the aged people in Care Homes.

**Keywords**: emotional support, the aged.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

# الدعم العاطفي لدى المسنين في محافظة بغداد

**الباحثة اسمهان عدنان عبد الرحمن**
**جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية**

**ا.م.د. رحيم هملي معارج**
**جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية**

**(مُلَخَّصُ البَحث)**

يعد الدعم العاطفي من المواضيع المهمة للإنسانية مما تقدمه الشبكة الاجتماعية من اهتمام وتعاطف وتقبل ومواساة للفرد، وكبار السن في دور الرعاية هم بأمس الحاجة إلى الدعم العاطفي بسبب التغيرات البيولوجية والنفسية المصاحبة مع تقدم العمر، وبسبب ابتعادهم عن بيئتهم الاجتماعية. لذا اختارت الباحثة ان تكون عينة دراستها المسنين، وقد هدف البحث الحالي الى التعرف على الدعم العاطفي، والتعرف على دلالة الفرق في الدعم العاطفي لدى المسنين تبعا لمتغير الجنس، والتعرف على دلالة الفرق بين مكونات الدعم العاطفي تبعا (الحاجة للدعم العاطفي، البحث عن الدعم العاطفي، الدعم العاطفي المدرك، الدعم العاطفي المستلم)، وقد اعتمدت الباحثة مقياس (Schwarzer & Schulz ،٢٠٠٠) للدعم العاطفي وتضمن المقياس (٢٢) فقرة موزعة على اربعة مقاييس فرعية، وقد بلغ حجم عينة البحث (١٥٠) مسنا ومسنة المقيمين في دور الرعاية الحكومية والاهلية. وقد أظهرت النتائج ما يأتي:

١- لدى كبار السن المقيمين في دور الرعاية مستوى أعلى من المتوسط من الدعم العاطفي.
٢- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس في الدعم العاطفي.
٣- يوجد فروق ذات دلالة بين مكونات الدعم العاطفي ، إذ أظهرت الحاجة للدعم اعلى من البحث عن الدعم واظهر الدعم المدرك اعلى من الدعم المستلم والحاجة للدعم أعلى من الدعم المستلم.

وفي ضوء النتائج الحالية اوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها:

على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ضرورة إعداد وتدريب الاختصاصيين في مجال الرعاية على تقديم الدعم العاطفي لكبار السن في دور الرعاية.

**الكلمات المفتاحية:** الدعم العاطفي، كبار السن

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

**مشكلة البحث :**

تعد مرحلة تقدم السن من المراحل الحرجة في حياة الإنسان، نظرا لما طرأ عليها من تغيرات فسيولوجية وبيولوجية وتغيرات نفسية واجتماعية وقد تصاحب هذه التغيرات ظهور العديد من المشكلات التي تعيق توافق المسن مع أسرته ومجتمعه بشكل عام وتؤثر على حالته النفسية والاجتماعية بشكل خاص (بركات ،٢٠١١ : ٣) وأشارت دراسة إجتماعية (Roberts،٢٠٠٥)إن الدعم العاطفي يتناقص مع تقدم العمر بسبب التغيرات الاجتماعية السريعة ، أدت إلى ظهور مشكلات اجتماعية ومنها إهمال كبار السن وسوء معاملتهم وغياب الدعم العاطفي لهم وهذا يؤدي الى قلق وخوف من تزايد العزلة النفسية لدى كبار السن(Roberts ، ٢٠٠٥ :١٢٣). ان قلة الدعم العاطفي لكبار السن الذين هم في أمس الحاجة إلى الاهتمام و الرعاية والتعاطف من الأمور المهمة التي تؤثر على نفسية المسن وحالته الصحية والاجتماعية ، ومن ثم نظرته للحياة بوجه عام ، فقد توصل ويرتز (Wirtz،٢٠٠١) في دراسته عن العلاقة بين الاكتئاب في الشيخوخة ومؤشرات جودة الحياة ومستوى الدعم النفسي فتوصل إلى أن مستوى الدعم النفسي العاطفي مؤشر للحياة الجيدة فإن لم تتوفر أصيب كبير السن بالاكتئاب (Wirtz،٢٠٠١:٦٢).و نبعت مشكلة الدراسة الحالية من عدة روافد ومن أهمها الأطر النظرية و المعايشة الواقعية كون الباحثة لها ارتباط مباشر بواقع المسنين المقربين لها في البيئة الاجتماعية ، واستنادا إلى ما تقدم حاول البحث الحالي الاجابة عن التساؤل الاتي : هل يوجد دعم عاطفي لدى المسنين ؟

**أهمية البحث:**

تبرز أهمية البحث مع زيادة أعداد المسنين في العالم يشيخ ويتقدم في السن عاما بعد آخر حيث اكدت الاحصائيات ان عدد المسنين سيزداد في الخمسين عاما المقبلة واشارت الاحصاءات الى ان واحد من كل عشرة أشخاص على وجه الأرض حاليا يبلغ من العمر ستين عاما او اكثر وان هذه النسبة ستتضاعف بحلول عام ٢٠٥٠ ومن المتوقع أن يكون ثلث سكان العالم قد بلغوا ستين سنة من أعمارهم أو أكثر في عام ٢٠٥٠ وبسبب التزايد المستمر فمن ضروري الحاجة إلى قضايا صحية متعلقة بهذه الفئة العمرية (Cox،٢٠٠٩ :٣). وفي الوقت الذي ترتفع بها ظاهرة شيخوخة السكان وأصبحت ظاهرة عالمية لا سابق لها في تاريخ المجتمع البشري حيث انخفاض نسبة الوفيات وانخفاض نسبة الخصوبة وتراجع بزيادة الطبيعية للنمو السكاني فجميعها ستؤثر على فئات المجتمع من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ونظرا لهذه التغيرات الديموغرافية فان الحاجة تتزايد لاتخاذ الإجراءات الكفيلة من خلال إشراك المسنين ودمجهم في المجتمع والحد من تهميشهم والاستفادة من خبراتهم وطاقاتهم ولا يجوز هدرها فتتحول الى اعباء اضافية على المجتمع

او بدل ما تكون عوامل بناء تكون عوامل هدم . فمن المهم تحسين أوضاعهم ومعاملتهم بتقدير واحترام باعتبارهم هم طاقة بناءة للمجتمع . (Gabrie&Bolwing،٢٠٠٤: ٦٩١-٦٧٥). ويمكن التنبؤ بجودة الحياة لكبار السن من خلال مؤشرات عدة ، وأهمها الدعم العاطفي و العلاقات الاجتماعية . فالشبكة الاجتماعية المحيطة بكبير السن هي مصدرا للدعم ويعد الدعم العاطفي من الحاجات الاساسية التي يسعى الفرد لإشباعها .

وتبرز أهمية الدعم العاطفي ما يقدمه من نتائج إيجابية وخاصة من الناحية الصحية فإنه يساعد الأفراد المرضى على تكيف مع المرض ويتعافون بسرعة لذلك الأفراد الذين يتلقون دعما عاطفيا يتمتعون بصحة أفضل من الأفراد الذين يفتقرون للدعم العاطفي (Cohen :١٠٢، ٢٠٠٠) . أهمية دراسة الدعم العاطفي لهذه الفئة العمرية تساعدنا على فهم كيفية تصوير كبار السن حول التواصل مع أفراد الشبكة الاجتماعية وايضا معرفة ما يرونه ممكنا لتحقيق الأهداف من خلال التواصل . ودراسة الدعم العاطفي تعزيز فهمنا لوظائف وأحكام العلاقات الاجتماعية وأدوارها في الحياة لان الدعم العاطفي يركز على العواطف التي تساعد على فهم طبيعة التجارب العاطفية والظروف التي تثير العواطف والعوامل التي تؤدي الى تغير الحالات العاطفية فالدعم العاطفي هو أساس العلاقات الوثيقة .وأن الأفراد الذين لديهم شبكات اجتماعية داعمة يكونوا اقل قلقا من الذين ينتمون الى شبكات اجتماعية غير داعمة (Burleson، ٢٠٠٣ : ٥ ) .

**الاهمية النظرية**

١- يعد البحث الحالي أول دراسة عربية (بحسب علم الباحثة) بالتعرف على الدعم العاطفي لدى كبار السن داخل دور الرعاية. للتعرف على أحوال كبار السن في بيئة غير بيئتها الطبيعية و ما يمكن أن يشكله من تهديد على الوضع النفسي لكبار السن.

٢- أهمية دراسة الدعم العاطفي الذي يعد مصدرا هاما لحماية الأفراد من مشاكل الحياة ويساعد على تجاوز الخبرات الضاغطة . ويعد عامل مهما للتنبؤ عن الرفاه العاطفي لدى كبار السن

**الأهمية التطبيقية:**

١- يوفر هذا البحث الحالي مقياسا معربا للدعم العاطفي الذي يمكن الإفادة منها في مرحلة الشيخوخة ومرحلة الرشد .ومقياس الدعم العاطفي يتكون من مقاييس فرعية تقيس الحاجة للدعم والبحث عن الدعم والدعم المدرك والدعم المستلم يساعد البحث الحالي العاملين في مجال الرعاية النفسية والاجتماعية لكبار السن في دور الرعاية لتقديم برامج تدريبية وتوجيهية تساعد على تجنب المشاعر السلبية والحفاظ على المشاعر الايجابية وتقديم أساليب الدعم و الرعاية وتنمية تبادل الدعم العاطفي.

٢- يقدم البحث الحالي توصيات ومقترحات لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية ووزارة الصحة ودور الدولة لرعاية كبار السن الافادة منها .

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١- تعرف الدعم العاطفي (الحاجة للدعم العاطفي، البحث عن الدعم العاطفي، الدعم العاطفي المدرك، الدعم العاطفي المستلم) لدى كبار السن.

٢- تعرف دلالة الفرق الاحصائي في مكونات الدعم العاطفي تبعا (الحاجة للدعم العاطفي، البحث عن الدعم العاطفي ،الدعم العاطفي المدرك ،الدعم العاطفي المستلم) لدى كبار السن.

٣- تعرف دلالة الفرق الاحصائي في الدعم العاطفي لدى كبار السن تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي على المسنين في دور الرعاية الحكومية و الاهلية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩ ) .

**تحديد المصطلحات :**

**اولا : الدعم العاطفي: Emotional Support**

**عرفها كل من :**

- كوهين (Cohen ، ١٩٩٧ )

"الدعم المقدم من أفراد الشبكة الاجتماعية المتمثل بالحب و الود والاهتمام والقبول والمواساة في حالات الضراء والسراء ،ويتكون من الدعم العاطفي المدرك والدعم العاطفي المستلم" . ( Cohen , 1997 : 64) .

- باربي (Barbee ، ٢٠٠٠ )

"شرط أساسي للعلاقات الشخصية الوثيقة ويعد عامل مهم للرضا عن هذه العلاقات" . ( Burleson , 2000 : 20)

التعريف النظري للدعم العاطفي :

اعتمدت الباحثة على تعريف كوهين (Cohen ، ١٩٩٧ ) تعريفا نظريا في البحث الحالي لاعتمادها في الإطار النظري.

التعريف الإجرائي للدعم العاطفي :

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من اجابته عن فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي".

**ثانيا: كبار السن**

- المسن (تعريف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ٢٠١٦)

"وتعد مرحلة طبيعية يمر بها الإنسان مصحوبة بتغيرات فسيولوجية وبيولوجية في المسن من أكمل ستون سنة بالنسبة للذكور، وخمسة وستون بالنسبة للإناث"

**الفصل الثاني : أطار نظري ودراسات سابقة**

**التوجهات النظرية في تفسير الدعم العاطفي**

**مفهوم الدعم العاطفي**

اخذت اشكال الدعم وانظمة الدعم تحتل مكانة مهمة جدا لدى علماء الاجتماع وعلماء النفس لما يقدمه الدعم من منفعة كبيرة في مجال الصحة النفسية والصحة البدنية . وحظيت العلاقات الاجتماعية بالنصيب الأكبر من الاهتمام في الدراسات النفسية والاجتماعية .فقام Barnes بارنز بصياغة مصطلح الشبكة الاجتماعية (Social Network ) التي تعد بداية ظهور الدعم الاجتماعي . (Thoits،١٩٨٦ :٥٩ ) . ويعد الدعم بشكل عام أحد المهارات الحياتية الذي يقوم بتخفيف من التأثير السلبي لأحداث الحياة الضاغطة . الدعم لغة : بمعنى القوة والمال الكثير . ودعمه : اسنده بشيء يمنعه من السقوط . ويقال دعم فلانا : اعانه وقواه .( ابو حماد و٢٠١٧ : ٢٠١ ) . ومصطلح الدعم العاطفي (Emotional Support ) ظهر مع مصطلح الدعم الاجتماعي (Social Support ) سنة (١٩٧٠ ) فقد صنف كثير من علماء الاجتماع أمثال كوب و كوهين و كابلان (Cobb,Cohen, Caplan،) إن الدعم العاطفي شكل من أشكال الدعم الاجتماعي اوهو نوع من أنواع المساندة الاجتماعية . او بعد من أبعاد الدعم الاجتماعي .وتنوعت وظائف الدعم المقدم من خلال العلاقات الاجتماعية ويفترض ان تكون هذه الوظائف نافعة لمختلف ضغوطات الحياة . (Cohen , Wills، ١٩٨٥، ١٠ )

**اولا: نماذج كوهين و ويلز (Cohen & Wills، ١٩٨٥ )**

قدم كوهين و ويلز دراستهما في مجال الدعم الاجتماعي وأهمية أنواع الدعم في الحفاظ على الصحة البدنية و الصحة النفسية .حيث وضعوا أنموذجين يفسران أهمية وظائف الدعم المقدم إلى الفرد وهما :

**أ - نموذج الاثر الرئيس (The Main Effect Model )**

يركز هذا الانموذج على ما يقدمه الدعم بكل اشكاله وانواعه العديدة هو ذات تأثير إيجابي على الصحة النفسية و البدنية للفرد ، بصرف النظر سواء تعرض الفرد لأحداث ضاغطة ام لم يتعرض . وأطلق عليه هذا الأنموذج الاثر الرئيس نتيجة وجود تأثير للتفاعل بين الأحداث الضاغطة والدعم الاجتماعي .التي اكدت عليها نتائج التحليلات الاحصائية

مما دعا بعض الباحثين ان يطلق عليه انموذج الاثر الرئيس . وأشار كوهين وويلز الى البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد لها تأثير مهم على صحة الفرد ومواجهة الأمراض والاضطرابات النفسية والبدنية من خلال ما تقدمه للفرد من تدعيم وتشجيع واهتمام وتبين ان هذا الدعم المقدم من الشبكة الاجتماعية مرتبط بالصحة البدنية من خلال آثار الانفعال على الهرمونات العصبية و وظائف الجهاز المناعي أيضا التأثير على أنماط السلوك المتصل بالصحة .(Cohen , Wills، ١٩٨٥، ٩٨ )

ويفترض الانموذج وجود أثر إيجابي للدعم الاجتماعي و العاطفي على حياة الفرد لان الافراد يمكن ان يتزودوا بخبرات إيجابية منتظمة من خلال الشبكة الاجتماعية . ويرتبط الدعم الاجتماعي والعاطفي مع السعادة (Well-Being ) بالأفراد الذين يحصلون على الدعم أكثر سعادة ورضا عن حياتهم نتيجة الأثر الإيجابي للدعم ، فالدعم الحقيقي يحافظ على المشاعر الإيجابية عند الفرد ، ويتجنب الخبرات السلبية التي تحدث اضطرابا للفرد . وأشار كوهين من خلال دراساته حول أنواع الدعم وكمية الدعم المناسبة للفرد فتوصل إلى كمية الدعم المقدم أكثر تأثيرا على الفرد فان زيادته لا تخلق مشاكل بقدر المشاكل الناتجة عن قلة الدعم ، فإن نقص الدعم أو قلة الدعم يؤثر تأثيرا سلبيا وخاصة على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية و الوجدانية مع الآخرين ، فيشعر الفرد بالعزلة والوحدة النفسية و ينخفض احترام الذات و فاعلية الذات .ويبين هذا الأنموذج ان الدعم هو تفاعل اجتماعي منظم ، و اندماج في الأدوار الاجتماعية المختلفة داخل المجتمع ، وأكد كوهين و ويلز على تقديم الدعم في المواقف الضاغطة وفي المواقف المفرحة فلا يقتصر تقديم الدعم فقط على المواقف السلبية . بين كوهين أن تقديم الدعم لا يتوقف عند عمر معين ، فتقديم الدعم سلوك مستمر خلال المراحل العمرية التي يمر بها الفرد فكل مرحلة تقدم أساليب الدعم المناسبة حسب حاجة ورغبة الفرد للدعم وكذلك وفق العلاقات الاجتماعية المسؤولة عن تقديم الدعم . فان الدعم هو جزء لا يتجزأ عن الإنسان ، في المراحل الأولى من حياة الانسان يكون بحاجة اكثر الى الدعم العاطفي يعمل كعامل وقائي للأطفال، ولاسيما الأطفال الذين يواجهون أحداث مؤلمة مثل فقدان أحد الوالدين . وايضا يحتاجه الإنسان في مرحلة المراهقة كحماية من التغيرات والاضطرابات الانفعالية الناتجة في هذه المرحلة المهمة في حياة الفرد . وكلما تقدم الإنسان في السن كلما تزداد المشاكل الاجتماعية والنفسية بسبب التطورات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها . ولاسيما في سنوات الاخيرة من حياة الفرد يكون أحوج الى تلقي الدعم الاجتماعي و العاطفي الذي يخفف عنه الخبرات المؤلمة و حمايته من أمراض الشيخوخة ، وتجنبه الوحدة و العزلة الاجتماعية ، ويساعده على التعافي

من الأمراض النفسية وبعض الأمراض العضوية . ومن ثم تكون مؤشرات الدعم الفعال والحقيقي واضحة على حياة الفرد .(Cohen، ٢٠٠٠، ٢٢ )

**ب – أنموذج الأثر الواقي من تأثير الضغط ( The Buffering Model)**

يبين هذا الأنموذج ان صحة الأفراد النفسية و البدنية تتأثر سلبيا نتيجة الأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها خلال حياتهم اليومية ، وتعمل الشبكة الاجتماعية بتجنب الفرد هذه الأحداث والمواقف الحياتية الضاغطة ، وان وظيفة الدعم الاجتماعي يقلل او يخفف من الضغط النفسي الناتج من ذلك الحدث ، وحتى يستطيع الفرد أن يستبعد الألم و الحزن والقلق الذي تعرض اليه فيكون بحاجة الى الدعم العاطفي الذي يعزز من ثقة و الكفاءة الذاتية و التوافق النفسي .

كما أكدته دراسة بركمان (Bergman،) يعتبر الدعم عامل مخفف من اثار اجهادات الحياة وانه يرتبط سلبيا بأعراض الاكتئاب وانه كلما قلت مصادر الدعم او اتسمت بعدم توفير الدعم الحقيقي كلما ارتبطت بالاكتئاب . وأكدت دراسة كوهين ان دور الاسرة و الاصدقاء في العملية العلاجية من خلال تقديم الدعم العاطفي من تشجيع المريض على الالتزام بالعلاج ومواعيد الطبيب و حميته الغذائية فذلك يساعد المريض على الشفاء بشكل أسرع . فالدعم العاطفي يعزز الصحة من خلال تعزيز سلوكيات نمط الحياة الصحية ، والتشجيع على الالتزام بخطة العلاج ، وخفض مخاطر القلب والأوعية الدموية مثل خفض ضغط الدم ، وتعزيز الصحة العقلية الجيدة ، التخفيف من آثار الاضطراب العاطفي ، تحسين القدرة على التكيف مع المواقف الضاغطة نفسيا ، تعزيز الثقة .

واشار كوهين (Cohen ، ٢٠٠٠ ) إلى أن العلاقة بين الإجهاد والمواجهة تكون نتيجة سلبية عند قلة الدعم وأكد كوهين على الدعم المباشر له دور كبير في زيادة قدرة الفرد في التغلب على الأحداث الضاغطة فإن الدعم يعزز المواجهة والحماية من الأحداث الضاغطة . وقد اظهرت دراسة (Schaefer،١٩٨٤ ) إن الدعم العاطفي يقوم بوظيفة ذات فائدة كبيرة بالنسبة للحالات المرضية . ولذلك يعتبر الدعم من العوامل الوقائية الذي يحمي الفرد من الآثار السلبية للأحداث الضاغطة .فإن الدعم بكل اشكاله له آثار صحية وايجابية لا يمكن فصلها عن جوانب الإيجابية للتفاعل الاجتماعي .. ( Cohen, 2000,28)

**أهمية الدعم العاطفي لكبار السن**

تظهر اهمية الدعم العاطفي من خلال الأفراد الذين لديهم شبكات اجتماعية داعمة يتمتعون بالصحة العامة والتوافق النفسي والتكيف الانفعالي والمشاركة الوجدانية ، والاستقرار النفسي، تقدير الذات .

وأكدت دراسة (سيمان، سبيكل ،٢٠٠١ ) ان كبار السن الذين ينتمون الى شبكات اجتماعية داعمة يتمتعون بصحة أفضل وكذلك يتعافون من الامراض والاصابات بشكل أسرع و يعيشون لمدة أطول مقارنة بكبار السن الذين يعانون من نقص الدعم العاطفي ، ولذلك أثبت أن الدعم العاطفي يرتبط بالجانب البيولوجي فإنه ينشط الجهاز المناعي على مقاومة الأمراض العضوية .(Kristina،٢٠١٢:٣٠)

كما أكدت دراسات كوهين (Cohen،١٩٩٤ ) على أهمية نوعية الدعم الذي يتلقاه الفرد وليس على تواجد الدعم فقط . وان أشكال الدعم العاطفي هي عبارة عن مهارات تنمو مع مراحل عمر الفرد والأفراد يمتلكونها بدرجات متفاوتة . وكذلك بين كوهين بأن الدعم العاطفي الفعال متنبئا للسعادة النفسية والانفعالية وإن إدراك كبار السن بوجود أشخاص يدعموهم عاطفيا فانهم يشعرون بسعادة وأكثر قدرة على مواجهة مشاكل الحياة ويحقق لديهم الاتزان النفسي . مبررات اعتماد انموذج كوهين

١- يعطي تصورا واضحا للدعم العاطفي في ظل العلاقات الاجتماعية الناجحة التي ترفع من رضا الفرد عن ذاته وعن حياته .

٢- يعطي تفسيرات اجتماعية و نفسية للدعم العاطفي مما ساعد الباحثة في التعرف على المنطلقات النظرية التي اعتمدها الباحث في تبني الأداة وتفسير النتائج .

٣- ان من مفاهيم التي ركز عليها كوهين في الأنموذج هو تقديم الدعم العاطفي الذي يرتبط بالصحة النفسية والبدنية لدى الأفراد.

٤- فسر الأنموذج الدعم العاطفي كعامل وقائي وعلاجي في حماية الفرد من الأحداث الضاغطة .

**دراسات تناولت الدعم العاطفي :**

١- دراسة (Patrick & Cottrell: ٢٠٠١ )

**Emotional Support and Well-Being Among The Rural Elderly**

(أثر الدعم العاطفي على السعادة لدى كبار السن)

هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار الدعم العاطفي على السعادة لدى كبار السن في القوقاز . وطبقت الدراسة على عينة بلغت (١٨٠) من الذكور والإناث. واستعمال الباحثان الاداة المقابلة الشخصية لجمع المعلومات. وتوصلت النتائج لا توجد فروق في إدراك لدعم العاطفي على الرغم أن الأهمية النسبية لمصادر الدعم للرجال تختلف عن مصادر الدعم للنساء.وارتبط ارتفاع الرضا عن الدعم وانخفاض التأثير السلبي. وكذلك ارتفع الرضا عن الدعم العاطفي وارتبط بمستويات منخفضة من التأثير السلبي لدى النساء، واظهر أنهم يتمتعون بمستوى جيد من الدعم العاطفي المقدم من المقربين .

٢- دراسة (**Sener**، ٢٠٠١ )

Investigated Emotional Support Exchange and The Relation between The Emotional Support exchange and Well-Being Within The Context of The Socioemotional Selectivity and Exchange Theory

التحقق في تبادل الدعم العاطفي و العلاقة بين تبادل الدعم العاطفي و شعور بالسعادة عند كبار السن في سياق النظرية الانتقائية الاجتماعية)

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين الدعم العاطفي والشعور بالسعادة عند كبار السن في سياق نظرية الانتقائية الاجتماعية . وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٢٥٠) فردا من كبار السن البالغين من العمر أكثر من ٦٠ سنة . وبلغ عدد الذكور ١٢٥ ، وعدد الإناث ١٢٣ ، واستعمال الباحث طريقة المقابلة الشخصية . وتوصلت النتائج أنه كلما زاد تقديم الدعم العاطفي مع العمر يؤدي الى ارتفاع مستوى الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة

٣- دراسة (**Philipp & Lozza & Ehlert ,: 2017 & Walther**)

Emotional Support Depressive Symptoms and Age-Related Alterations in Male Body Composition

( الدعم العاطفي وأعراض الاكتئاب المرتبطة بمتغيرات العمر وصورة الجسم )

هدفت الدراسة الى فحص اذا كان الدعم العاطفي مرتفع والأعراض الاكتئابية منخفضة المرتبطة بتركيبة افضل جسم وتقدم العمر . طبقت الدراسة على الذكور فقط البالغين من العمر وبلغ عدد العينة (٢٦٩ ) رجل في ألمانيا وبلغت أعمارهم بين ( ٤٠ –٨٠) سنة . وتم استخدام مقياس الاكتئاب المتكون من مجموعة من الفقرات تقيس أعراض الاكتئاب المرتفع والاكتئاب المنخفض . واستخدم اداة تقيس الدعم العاطفي من مقاييس الدعم الاجتماعي الالمانية (The Berlin Support Scales ( BSSS) ) .وتوصلت النتائج الى ارتباط الدعم العاطفي سلبا مع مؤشر صورة الجسم و ارتفاع أعراض الاكتئاب ، وتوجد علاقة عكسية بين الدعم العاطفي وأعراض الاكتئاب و صورة الجسم . توجد علاقة بين أعراض الاكتئاب وتقدم العمر. وترتفع لديهم الحاجة للدعم العاطفي أي أن هناك علاقة بين الحاجة للدعم العاطفي والاكتئاب،والدعم المدرك اعلى من مستوى الدعم العاطفي المستلم من الأسرة .والدعم العاطفي كان بمثابة عازلا للتغيرات المرتبطة بالعمر

**الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته:**

**اولا : منهجية البحث :**

يعد المنهج الوصفي الارتباطي من مناهج علم النفس الأكثر ملائمة لطبيعة البحث الحالي اذ اعتمدت الباحثة عليه في البحث الحالي .

**ثانيا : مجتمع البحث :**

ويتألف مجتمع البحث الحالي من كبار السن البالغين من العمر (٦٠- ٨٠ ) سنة وهي الفئة العمرية التي تقع ضمن مرحلة الشيخوخة المبكرة ومن كلا النوعين ( ذكور و أناث ) ، واشتمل مجتمع البحث على كبار السن المقيمين في دور الرعاية الحكومي وتضمن دار رعاية المسنين / الرشاد ، دار رعاية المسنين / صليخ ودور الرعاية الأهلي وتشمل دار الرحمة للمسنين ، دار الرعاية للمسنين ، دار البيت العراقي الأمن للمسنين والبالغ عددهم (٢٩٠ ) مسن ومسنة والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١) مجتمع البحث حسب الجنس و دار الرعاية

| | اسم دار الرعاية | جنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | الذكور | الاناث | |
| الحكومي | دار رعاية المسنين / الرشاد | 60 | 36 | 96 |
| | دار رعاية المسنين / صليخ | 30 | 20 | 50 |
| ـــــــ | دار الرحمة للمسنين | 60 | 40 | 100 |
| الاهلي | دار الرعاية للمسنين | 6 | 24 | 30 |
| | دار البيت العراقي الآمن للمسنين | 14 | _ | 14 |
| المجموع | 170 | 120 | 290 | |

**ثالثا :عينة البحث وتوزيعها :**

وقد راعت الباحثة في اختيار العينة أن تكون ممثلة لكل كبار السن المقيمين في دور الرعاية في محافظة بغداد. والمسح بالعينة يعني جزءا من المجتمع الاحصائي، وان يكون ممثلا دقيقا لخصائص المجتمع المسحوبة منه (الجابري، ٢٠١١ : ٢٥٤)، وتحقيقا لأهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة في اختيار العينة على طريقة البسيطة العشوائية تم اختيار (١٥٠) شخص من كبار السن موزعين بحسب متغير (الجنس والعمر). وكانت نسبة الذكور في العينة ٥٩% وبلغ عددهم (٨٨). في حينه بلغت نسبة الاناث (٤١%) وبلغ عددهم (٦٢). وجدول (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث .

جدول توزيع أفراد العينة(٢)

| اسم الدار | العينة | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | الذكور | الأناث | |
| دار الرعاية للمسنين/ الرشاد | 24 | 16 | 40 |
| دار الرعاية للمسنين /صليخ | 22 | 15 | 37 |
| دار الرحمة للمسنين | 22 | 16 | 38 |
| دار الرعاية للمسنين | 6 | 15 | 21 |
| دار البيت العراقي للمسنين | 14 | - | 14 |
| المجموع | 88 | 62 | 150 |

**رابعا : أداة البحث :**

قد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية، لاعتماد وترجمة مقياس يلائم البحث الحالي، لذا قامت الباحثة بترجمة مقياس الدعم العاطفي (Schulz & Schwarzer ،٢٠٠٠) و استخراج خصائصه السيكومترية وتكيفه للبيئة العراقية .

- **مقياس الدعم العاطفي : (Emotional Support Scale )**

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الدعم العاطفي لكبار السن وبعد البحث والتمحيص اعتمدت الباحثة مقياس الدعم العاطفي الذي أعده (Schulz & Schwarzer ،٢٠٠٠) بنسخته الاصلية الذي يعد من المقاييس المتكاملة للدعم العاطفي . وتبلغ فقرات المقياس من (٢٢) فقرة ، ويتكون من اربعة مقاييس فرعية وهي :

١- الحاجة للدعم العاطفي : ويقصد به يتم احتساب حاجة الفرد للدعم العاطفي لأن هناك اختلافات كبيرة بين مستوى الحاجة للدعم عند الأفراد (Schwarzer & Weiner ، ١٩٩١) .ويتكون هذا المقياس من (٤) فقرات ثلاثة فقرات إيجابية وفقرة واحدة سلبية .

٢- البحث عن الدعم العاطفي : ويقصد به تعبئة الدعم العاطفي أي انه اجراء من اجراءات التعامل مع الضغط بمعنى الكلمة ، ويمثل جهدا نشطا لتعبئة الشبكة الاجتماعية بهدف تخفيف الإجهاد سواء كان ذلك من خلال طلبات شفهية مباشرة أو سلوك غير لفظي غير مباشر يشير إلى حاجة الشخص الذي يطلب الدعم Schwarzer & Wine ١٩٩١)). ويتكون هذا المقياس من (٥) فقرات إيجابية .

٣- الدعم العاطفي المدرك : وجود معلومات أو تصورات عند الفرد بأنه هناك اشخاص يقدمون له الدعم عند الحاجة ، وهو كصفة شخصية تؤثر على السلوك و له صلة

بمفهوم الذات بحجة هذا المكون من الدعم العاطفي هو نتيجة ارتباطه بالطفولة (Cohen،٢٠٠١: ٨٦) ويتكون هذا المقياس من (٤) فقرات إيجابية

٤- الدعم العاطفي المستلم : مقدار ما يتلقاه الفرد من الدعم المقدم من أفراد الشبكة الاجتماعية و يمثل الدعم المتلقي فعليا او الدعم المستلم واقعيا من الاسرة او الشريك او الاصدقاء او مؤسسات الدولة (Schwarzer & Weiner،١٩٩١).ويتكون من (٩) فقرات ثلاثة فقرات منها سلبية و خمسة فقرات إيجابية . وتدرج الإجابة على المقياس رباعي من (لا أوافق بشدة ،لا أوافق الى حد ما ، أوافق إلى حد ما، اوافق بشدة ) اذ ان التدرج من (١، ٢، ٣، ٤ ) .

**إجراءات ترجمة المقياس**

من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث هو ترجمة المقياس ويسعى الى تقصي الصدق في الترجمة ، ويقوم الباحث بنقله من ثقافة إلى ثقافة أخرى (Butcher ، ١٩٩٨ : ٤) .

**صدق الترجمة :**

اتبعت الباحثة إجراءات عدة للتحقق من صدق الترجمة لأداة البحث وكما يلي :

١- ترجم المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية *.

٢- إعادة ترجمة المقياس من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية *.

٣- عرض النص الأصلي للمقياس والنص الاخر المترجم من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية للمقارنة بينهما والتأكد من دقة الترجمة *.

٤- عرض النص المترجم على متخصص باللغة العربية للتثبيت من سلامتها اللغوية *.

**صلاحية الفقرات:**

قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس الدعم العاطفي بصيغته الأولية كما في ملحق (٤) على عشرين محكما من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية كما في ملحق (٢) وإبداء آرائهم العلمية السديدة في مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله . واستخدمت الباحثة النسبة المئوية للتعرف على مدى اتفاق المحكمين على إبقاء الفقرات التي تقيس الدعم العاطفي وبلغت نسبة الاتفاق (١٠٠%) وبذلك أن جميع الفقرات قد حصلت على نسبة اتفاق المطلوبة مع إجراء تعديلات بسيطة وطفيفة في بعض الفقرات لذا أصبح مقياس الدعم العاطفي بصيغته النهائية مؤلف من (٢٢) فقرة ولكل فقرة أربعة بدائل كما في ملحق (٥) .

**تجربة وضوح الفقرات والتعليمات:**

لتعرف على وضوح تعليمات الاجابة على مقياس السعادة، ووضوح الفقرات من حيث المعنى، ومعرفة مدى وضوح بدائل الاستجابة، والوقت الذي يستغرقه كبير السن في الاستجابة على فقرات المقياس للكشف على تلك الصعوبات وتلافيها، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من كبار السن بلغت (١٥) مسنا بواقع (٩ ذكور) و( ٦ اناث) في دار الرحمة للمسنين، إذ تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع البحث، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن تعليمات الاستجابة والفقرات والبدائل مفهومة وواضحة ، وبلغ مدى الوقت المستغرق للإجابة بين (٢٠ – ٢٥) دقيقة.

**الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :**

ولغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الدعم العاطفي قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث ملحق (١) على افراد عينة البحث (تم تطبيق مقياس الدعم العاطفي على (١٥٠) فرد) واعتمدت الباحثة في تحليل الفقرات كما يأتي في نصه :

**أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس الدعم العاطفي :**

إن القوة التمييزية للفقرات ومعاملات الصدق من الخصائص القياسية المهمة جدا ولابد التحقق منها (الكبيسي،١٩٩٥: ٥). والقوة التمييزية تعني قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في السمة المراد قياسها وبين الأفراد الضعاف في تلك السمة (القريشي، ٢٠٠٩ : ٤٢). ولغرض التقصي عن الفقرات المميزة والفقرات الغير مميزة تم تحليل فقرات الدعم العاطفي ولذلك اختير (١٥٠) من كبار السن بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ، وقد اعتمدت الباحثة في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الدعم العاطفي على أسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدعم العاطفي قامت الباحثة:

ترتيب أفراد العينة البحث من الادنى الى الاعلى واختيار المجموعتين الدنيا والعليا، وقد بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٤١) شخص تمثل نسبة (٢٧%). لاختبار دلالة الفرق على كل فقرة بين المجموعتين العليا والدنيا تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . والجدول رقم (٥) يعرض الفروق بين المجموعتين حيث كانت دالة في جميع الفقرات عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) إذ كانت القيمة الجدولية تساوي (١.٩٦) باستثناء (٣*) فقرات من المقياس الفرعي (الحاجة إلى الدعم العاطفي)

جدول (٥) : القوة التمييزية لفقرات مقياس الدعم العاطفي

| المجال | الفقرات | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | القيمة التائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحاجة للدعم | 1 | المجموعة العليا | 41 | 3.83 | .543 | .566* |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 3.76 | .624 | |
| | 2 | المجموعة العليا | 41 | 3.90 | .300 | 1.610* |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 3.71 | .716 | |
| | 3 | المجموعة العليا | 41 | 3.83 | .543 | 1.330* |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 3.63 | .767 | |
| | 4 | المجموعة العليا | 41 | 3.61 | .542 | 3.057 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 3.07 | .985 | |
| البحث عن الدعم | 1 | المجموعة العليا | 41 | 3.80 | .401 | 3.896 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 3.24 | .830 | |
| | 2 | المجموعة العليا | 41 | 3.56 | .673 | 1.691* |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 3.24 | .994 | |
| | 3 | المجموعة العليا | 41 | 3.73 | .449 | 10.157 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 1.98 | 1.012 | |
| | 4 | المجموعة العليا | 41 | 3.80 | .401 | 6.184 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 2.80 | .954 | |
| | 5 | المجموعة العليا | 41 | 3.71 | .642 | 3.089 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 3.12 | 1.029 | |
| الدعم المدرك | 1 | المجموعة العليا | 41 | 3.88 | .331 | 5.575 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 3.05 | .893 | |
| | 2 | المجموعة العليا | 41 | 3.85 | .358 | 10.531 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 2.27 | .895 | |
| | 3 | المجموعة العليا | 41 | 3.68 | .610 | 9.555 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 2.00 | .949 | |
| | 4 | المجموعة العليا | 41 | 3.63 | .662 | 14.705 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 1.37 | .733 | |
| الدعم المستلم | 1 | المجموعة العليا | 41 | الدعم ٣.٩٨ | .156 | 11.788 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 2.20 | .954 | |
| | 2 | المجموعة العليا | 41 | 3.85 | .358 | 19.242 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 1.39 | .737 | |
| | 3 | المجموعة العليا | 41 | 3.49 | .779 | 15.945 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 1.15 | .527 | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 4 | المجموعة العليا | 41 | 3.95 | .218 | 12.256 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 2.10 | .944 | |
| | 5 | المجموعة العليا | 41 | 3.34 | 1.087 | 7.706 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 1.59 | .974 | |
| | 6 | المجموعة العليا | 41 | 3.98 | .156 | 5.752 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 3.24 | .799 | |
| | 7 | المجموعة العليا | 41 | 3.88 | .331 | 11.492 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 2.17 | .892 | |
| | 8 | المجموعة العليا | 41 | 3.59 | .670 | 16.685 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 1.22 | .613 | |
| | 9 | المجموعة العليا | 41 | 3.56 | .673 | 18.599 |
| | | المجموعة الدنيا | 41 | 1.20 | .459 | |

وبعد فحص محتوى الفقرات المشار إليها، فإن الباحثة وجدت أن عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين العليا والدنيا ربما يعكس وجود حاجة عالية لدى جميع أفراد عينة البحث كونهم مقيمين في دور الرعاية للمسنين. ولغرض التأكد من هذا الافتراض فإن الباحثة قامت بتطبيق مقياس الدعم العاطفي على عينة من المسنين من الذين يعيشون مع أسرهم في منازلهم حيث بلغ عددهم (٢٠) مسنا، حيث ان عدد الذكور (١٠) وعدد الإناث (١٠) . تم اختبار دلالة الفروق في فقرات مقياس الحاجة إلى الدعم بين عينتي المسنين في دور الرعاية والمقيمين في منازلهم جدول (٦) يظهر أن الفروق كانت دالة لصالح المقيمين في دور الرعاية. بناء عليه تم الإبقاء على جميع الفقرات

جدول (٦) : الفروق في فقرات مقياس الحاجة إلى الدعم بين المسنين المقيمين في دور الرعاية المقيمين مع أسرهم

| رقم الفقرة | مكان الإقامة | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | دار الرعاية | 150 | 3.63 | .847 | 3.111 |
| | المنزل | 20 | 3.00 | .918 | |
| 2 | دار الرعاية | 150 | 3.79 | .583 | 4.480 |
| | المنزل | 20 | 3.15 | .745 | |
| 3 | دار الرعاية | 150 | 3.70 | .712 | 2.654 |
| | المنزل | 20 | 3.25 | .716 | |
| 4 | دار الرعاية | 150 | 3.19 | .981 | 2.521 |
| | المنزل | 20 | 2.60 | 1.046 | |

**أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات)**

أن الدرجة الكلية تعد معيارا لصدق المقياس ، وايضا يعد بمثابة مؤشرا الى وجود علاقة صحيحة وحقيقية بين الفقرة والمقياس ، فإن العلاقة الارتباطية إذا ارتفعت بين كل درجة فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس فهذه اشارة الى ارتباط الفقرة إلى المقياس ويتم الحصول على مقياس متجانس الفقرات

(عوض ، ١٩٨٤ : ١٠٣) .من خلال احتساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة ،ومن خلال ذلك إيجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس . استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية المصححة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية للمجالات . في جدول (٧ ) يبين أن العلاقات جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ) ودرجة حرية ( ١٤٨ ) حيث تبلغ القيمة الجدولية ( ٠.٨٧ ) .

جدول(٧): معاملات الارتباط المصححة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للمجال

| المجال | الفقرة | الدرجة الكلية للمقياس | الدرجة الكلية للمجال |
|---|---|---|---|
| الحاجة للدعم | 1 | .132 | .408 |
| | 2 | .111 | .456 |
| | 3 | .095 | .282 |
| | 4 | .091 | .288 |
| البحث عن الدعم | 1 | .323 | .457 |
| | 2 | .098 | .383 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | 3 | .592 | .445 |
| | 4 | .461 | .567 |
| | 5 | .132 | .217 |
| الدعم المدرك | 1 | .441 | .345 |
| | 2 | .647 | .643 |
| | 3 | .625 | .722 |
| | 4 | .707 | .660 |
| الدعم المستلم | 1 | .696 | .685 |
| | 2 | .733 | .772 |
| | 3 | .664 | .740 |
| | 4 | .639 | .714 |
| | 5 | .431 | .473 |
| | 6 | .484 | .534 |
| | 7 | .683 | .711 |
| | 8 | .696 | .726 |
| | 9 | .733 | .753 |

**الخصائص القياسية للمقياس :**

**اولا : صدق المقياس (Scale Validity )**

يعد الصدق من أكثر الصفات للمقياس ، ويمثل أساس بناء الأدوات النفسية ، اذ انه يساعد في التعرف على المكونات الداخلية للأداة ذاتها ، وكما يتنبأ فيما بعد بقدرات الفرد التعليمية و العلمية ( نمر ،٢٠٠٩ : ٦٩ ) . فالصدق يتكون من عدة معان تختلف حسب استعمال الاداة وان اول معاني الصدق هو مدى نجاح الإدارة في العملية القياسية ، وكذلك في التشخيص والتنبؤ من ميدان السلوك الذي تم وضع الأداة من أجله ( عوض ، ١٩٩٨ : ٥٩ ) .ومن أجل التحقق من صدق المقياس وجد نوعان من الصدق وهما كما يلي:

**أ- الصدق الظاهري : (Logical Validity)**

وهذا النوع من الصدق يشير الى الدرجة التي تقيس بها الاداة الى ما يجب قياسه ويعد هذا الإجراء أول لاختبار الأداة ( الضامن ، ٢٠٠٧ : ١١٣ ) ، ويعد من أفضل الطرق لاستخراج هذا النوع من الصدق من خلال ما يتم عرضه على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيته في قياس الظاهرة أو الصفة او السمة المراد قياسها (Michael، ١٩٨٣ :

٧) . وعندما تتم عملية التحقق من الصدق الظاهري في البحث الحالي من خلال ما قامت به الباحثة من عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وابدوا آرائهم في مدى صلاحية الفقرات كما في ملحق (٢ ) وملحق (٤).

ب – صدق البناء : (Construct Validity)

ويعد صدق البناء من أكثر أنواع صدقا و تمثيلا لمفهوم الصدق ويدعى بصدق التكوين الفرضي أو صدق المفهوم ( ربيع ، ١٩٩٤ :٩٨ ). ولتحقق من صدق البناء هنالك مؤشرات وأدلة على صدق البناء ومن أهمها الفروق بين الأفراد (فرج ، ١٩٨٠ : ٣١٥) ومن هذه المؤشرات التي تدل على صدق البناء:

١– أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups)

عد مقياس الدعم العاطفي صادقا بنائيا من خلال فقرات المقاييس الأربعة التي تبين الفروق بين الأفراد الذين لديهم دعم عاطفي والأفراد الذين يعانون من نقص الدعم العاطفي .

٢– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

وعد مقياس الدعم العاطفي صادقا بنائيا على وفق العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقاييس الأربعة والدرجة الكلية لكل مقياس . استخدام التحليل العاملي التوكيدي الذي يظهر تطابق النموذج النظري مع بيانات الدراسة .

ثانيا : ثبات المقياس (Scale Reliability )

ويعد الثبات هو اتساق درجات فقرات المقياس الذي يفترض أن يقيس في ما ينبغي منها قياسه Marshall) ، ١٩٧٢ : ١٢ ) . وبعد اهمية الصدق تأتي اهمية الثبات فان الاداة الصادقة تعد ثابتة ن وان الاداة الثابتة لا تكون صادقة لقياس سمة معينة ، قد تكون الاداة متجانسة في فقراتها لكن تقيس سمة ثانية غير السمة التي وضعت من أجلها ( الإمام وآخرون ،١٩٩٠ : ١٤٣ ) . ويوجد مؤشرات للثبات وهو مؤشر الاتساق الخارجي ويمكن التحقق منه من خلال إعطاء نتائج مستقرة وثابتة بتكرار عبر الزمن ، والمؤشر الآخر هو الاتساق الداخلي الذي يمكن التحقق منه عندما تقيس فقرات الأداة جميعها تقيس المفهوم ذاته ( Fransella ، ١٩٨١: ٤٧ ) ولحساب الثبات اعتمدت الباحثة طريقتان وهن كما يلي :

أ– معادلة ألفا كرونباخ :Cronbach Alpha Coefficient) )

وهذه من الطرق المفضلة لقياس عامل الثبات فهي تقوم بقياس الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس Anastasi & Urbina)، ١٩٩٧ : ٩٥) وان الفقرات كلها تقيس فعلا السمة او الخاصية ذاتها ويتحقق ذلك عندما تكون الفقرات مترابطة بعضها داخل المقياس . ولحساب ثبات مقياس الدعم العاطفي تم استعمال معادلة ألفا كرونباخ واعتمد عينة التحليل

الاحصائي البالغة ( ١٥٠ ) وقد وجد أنها تساوي (٠.٨٨ ) وهو معامل ثبات عالي ومن ثم يمثل اتساقا داخليا عاليا . (البياتي و اثناسيوس ،١٩٧٧ : ١٩٤ ) .

ب – التجزئة النصفية :

قامت الباحثة باستخراج الثبات بهذه الطريقة وذلك بالاعتماد على جميع استمارات عينة البحث البالغ عددها (١٥٠) فرد من عينة البحث الاساس ، وبعدها تجزئة كل مقياس الى نصفين يضم الاول الفقرات الفردية ويضم النصف الثاني الفقرات الزوجية وتم حساب الارتباط بين نصفي الاختبار وكان يساوي (٠.٨٦ ) وقد تم تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان براون التصحيحية حيث بلغ ( ٠.٩٢ ) وهذا يؤكد تمتع مقياس الدعم العاطفي بالاتساق الداخلي العالي.

**التطبيق النهائي**

وأصبح المقياس جاهز للتطبيق على أفراد العينة البالغ عددهم (١٥٠) من كبار السن، حيث قامت الباحثة بتوزيع استمارات البحث بنفسها على كبار السن المقيمين في دور الرعاية بعد أن حصلت على الموافقة الرسمية بدخول الى الدور الحكومية و الاهلية لرعاية المسنين وكذلك موافقة كبار السن في الإجابة على فقرات المقياس مع التوضيح لهم أن تعاونهم يصب في خدمة البحث العلمي ، وتجدر الاشارة ان اغلب كبار السن من الذكور والنساء يعتذرون القراءة والكتابة والبعض يعتذرون لضعف البصر والبعض يرغبون الباحثة بقراة الفقرات لهم بسبب تقلب المزاج ، ونتيجة ذلك قامت الباحثة بقراءة الفقرات مع التأشير على البديل الذي يراه المستجيب أنه ينطبق عليه أو يمثل رأيه ، وهذه الاجراءات من مدة التطبيق التي استمرت ثلاثة أشهر .

**الفصل الرابع : عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها**

الهدف الاول: التعرف على مستوى الدعم العاطفي وفقا لمكوناته الفرعية (الحاجة إلى الدعم العاطفي ،البحث عن الدعم العاطفي، الدعم العاطفي المدرك، الدعم العاطفي المستلم) لدى كبار السن. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدعم العاطفي (الحاجة إلى الدعم ،البحث عن الدعم، الدعم العاطفي المدرك، الدعم العاطفي المستلم) على افراد عينة البحث البالغ عددهم (١٥٠) مسن وبعد استخراج متوسطاتها الحسابية على كل مقياس من المقاييس الاربعة ضمن مقياس الدعم العاطفي اتضح أن متوسط درجاتهم على مقياس (الحاجة للدعم ) بلغ (١٤.٣٢٠٠) درجة و بانحراف معياري مقداره (٢.٠٨٣٢٣) درجة ، ومتوسط درجاتهم على مقياس (البحث عن الدعم ) بلغ (١٦.٥٠٠٠) درجة بانحراف معياري مقداره (٢.٩٤١٨٣) درجة ، ومتوسط درجاتهم على مقياس (الدعم المدرك) بلغ (١٢.٣٥٣٣) درجة بانحراف معياري مقداره (٣.٠٧٦٥١) درجة ، ومتوسط درجاتهم على

مقياس (الدعم المستلم ) بلغ (٢٥.٦٨٦٧) درجة بانحراف معياري مقداره (٧.٥٠٣١٤) درجة . وتم اختبار دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية لمقاييس الدعم العاطفي الفرعية والمتوسطات الفرضية لها . وقد تبين أن الفروق كانت دالة إحصائيا لصالح المتوسطات الحسابية للعينة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١٤٩) اذ تبلغ القيمة الجدولية ( ١.٩٦ ) النتائج المعروضة في جدول (١٠) تعكس ان الحاجة للدعم كانت اعلى من المتوسط وكذلك البحث عن الدعم كان أعلى من المتوسط . والنتائج أظهرت كذلك أن أفراد العينة قرروا مستوى الدعم العاطفي المدرك اعلى من المتوسط وفي نفس الوقت كان الدعم العاطفي المستلم ايضا اعلى من المتوسط . و جدول ( ١٠ ) يبين ذلك .

جدول(١٠) : الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقاييس الفرعية لمقياس الدعم العاطفي

| المقياس الفرعي | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| الحاجة للدعم | 150 | 14.3200 | 2.08323 | 10 | 25.398 |
| البحث عن الدعم | 150 | 16.5000 | 2.94183 | 12.5 | 16.653 |
| الدعم المدرك | 150 | 12.3533 | 3.07651 | 10 | 9.369 |
| الدعم المستلم | 150 | 25.6867 | 7.50314 | 22.5 | 5.202 |

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Philipp & Lozza & Ehlert & Walther ٢٠١٧) التي اظهرت نتائجها أن كبار السن بحاجة الى الدعم العاطفي ويبحثون عن مصادر الدعم العاطفي لديهم صورة عن الدعم العاطفي المدرك ،ويتمتعون بمستوى من الدعم العاطفي المستلم . وتعزو الباحثة سبب ارتفاع نتيجة الحاجة للدعم العاطفي والبحث عن الدعم العاطفي هو بسبب وجود كبار السن في دور الرعاية فهم بحاجة الى من يهتم بهم ويتعاطف معهم ويخفف عنهم همومهم واحزانهم فكبار السن بحاجة كبيرة الى تقدير الذات واحترام الذات الذي يكونه الدعم العاطفي المقدم من أفراد الأسرة والأقرباء والأصدقاء فهم بحاجة الى الدعم العاطفي المقدم من الأسرة أكثر من الدعم العاطفي المقدم من العاملين داخل مؤسسات الرعاية . فالحاجة تنشأ من الشعور بالنقص أو الحرمان من الدعم العاطفي يؤدي الى التأثير في القوى الداخلية للفرد أو الدوافع التي تسعى الى إشباع الحاجة بمستوى معين من الإشباع العاطفي ، أي أن الحاجة تؤثر في الدافع لذا فإن الحاجة هي أساس الدافع وأسبابه (محمد ، ١٩٩٣: ٥٧ ) .

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفرق الاحصائي بين مكونات الدعم العاطفي (الحاجة للدعم العاطفي ، والبحث عن الدعم العاطفي ، الدعم العاطفي المدرك ، الدعم العاطفي المستلم ) ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين . قبل ذلك ونظرا لأن مكونات الدعم العاطفي مكونة من عدد مختلف من الفقرات فقد تم تقسيم مجموع كل مجال على عدد الفقرات لتنتج درجات قابلة للمقارنة . وجدول (١١) يظهر ان الفروق كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٩) اذ تبلغ القيمة الجدولية (١.٩٦) النتائج المعروضة تشير الى ان الحاجة الى الدعم كانت أعلى من البحث عن الدعم بالمقابل فإن الدعم المدرك كان أعلى من الدعم المستلم وهذا بدوره كان مستواه اعلى من مستوى الحاجة إلى الدعم.

جدول(١١): الفروق بين مكونات الدعم العاطفي

| مكونات الدعم العاطفي | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|
| الحاجة للدعم – البحث عن الدعم | 150 | 3.5800 | .52081 | 4.683 |
| | 150 | 3.3000 | .58837 | |
| الدعم المدرك – الدعم المستلم | 150 | 3.0883 | .76913 | 5.230 |
| | 150 | 2.8541 | .83368 | |
| الحاجة للدعم – الدعم المستلم | 150 | 3.5800 | .52081 | 8.935 |
| | 150 | 2.8541 | .83368 | |

وتشير هذه النتيجة الحاجة للدعم اعلى من البحث عن الدعم لدى كبار السن واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سينر (Sener، ٢٠٠١ ) التي توصلت الى ان الحاجة الى الدعم ترتفع عند كبار السن ولكن هذه النتيجة تغيرت مع دراسة( ٢٠٠١ Ziegert & payne & Kihlgren) التي اظهرت النتائج انه كلما ترتفع الحاجة للدعم يرتفع البحث عن الدعم .

وتعزو الباحثة تفسير هذه النتيجة إلى أن كبار السن في مجتمعنا العراقي لديهم عزة نفس وكرامتهم اغلى من حاجتهم فهم بحاجة الى الدعم ولكن لا يطلبونه من الآخرين حفاظا على كرامتهم و يرغبون الدعم المقدم النابع من داخل الشخص المقرب لهم، وكذلك لا يرغبون بالبحث عن الدعم لانهم فاقدين للأشخاص الذين يقدمون الدعم العاطفي لهم .

واتفقت نتيجة هذه الدراسة الدعم العاطفي المدرك أعلى من الدعم العاطفي المستلم مع دراسة (Philipp & Lozza & Ehlert, & Walther:2017 ) حيث توصلت نتائجها إلى أن كبار السن لديهم الدعم المدرك أكثر من الدعم المستلم . وتفسر الباحثة سبب هذه النتيجة الى اغلب كبار السن في دور الرعاية سواء الحكومية او الاهلية فهم لديهم اشخاص

مقربين في حياتهم سواء داخل دار الرعاية من الزملاء او الاداريين او العاملين او خارج الدار من افراد الاسرة او الاقرباء او الاصدقاء أي معناه ينتمون الى شبكة اجتماعية ويعتقدون توفر الدعم والمساعدة من الشبكة الاجتماعية عند الحاجة وهذا يرجع الى إدراك كل شخص من كبار السن فأغلبهم لديهم هذه المعلومات حسب تصوراتهم اذا ضعفوا أو شعروا بالألم او الحزن او مرضوا فهنالك من يعتني بهم .وهذا أكثر من الدعم المستلم اي الدعم الفعلي الذي لم يتلقوا في بعض المواقف الصعبة التي تعرضوا إليها فوجودهم داخل دور الرعاية كان سببا أيضا في قلة الدعم العاطفي المستلم من الاسرة والاصدقاء لابتعاده عنها أو لانقطاعهم عنه . فكبار السن يدركون أنه سيأتي يوم ينعمون بالدعم العاطفي أو يتلقونه من المقربين لهم فإن أغلب كبار السن يفضلون الدعم المستلم غير الرسمي.

ونتيجة هذه الدراسة الحاجة إلى الدعم العاطفي اعلى من الدعم العاطفي المستلم فقد تغيرت مع دراسة باتريك و كوتريل (Patrick & Cottrell ،٢٠٠١ ) حيث اظهرت النتائج ان كبار السن يتلقون الدعم العاطفي بمستوى جيد حسب حاجتهم الى ذلك الدعم . وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة هو وجود كبار السن داخل دور الرعاية هو سبب رئيسي لارتفاع الحاجة إلى الدعم العاطفي حيث التمست الباحثة من خلال تواجدها معهم مدة تطبيق الدراسة أنهم يتلقون أشكال الدعم والمساندة من قبل العاملين و الإداريين والباحثين وكذلك المنظمات الانسانية التطوعية حيث تقدم الرعاية الطبية والنفسية والاقتصادية ، لكن كبار السن يرغبون بهذا الدعم أن يقدم من الاسرة والابناء و الاقرباء فهم ما داموا يقيمون داخل دور الرعاية تبقى حاجتهم الى الدعم العاطفي الاسري . وايضا التمست الباحثة هذا السبب من خلال المقارنة كبار السن المقيمين في دور الرعاية مع كبار السن المقيمين داخل منازلهم مع أسرهم بفقرات مقياس الحاجة للدعم العاطفي بسبب وجود كبار السن داخل دار الرعاية كانت استجاباتهم على فقرات متشابهة نتيجة ارتفاع الحاجة لديهم أما استجابات كبار السن المقيمين مع أسرهم كانت متباينة نتيجة ما يتلقونه من اهتمام ورعاية وحب من الاسرة يشبع هذه الحاجة . كما اشار اليه جدول رقم (٣) في الفصل السابق .

الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفرق الاحصائي في الدعم العاطفي تبعا لمتغير الجنس

ولتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرقة في السعادة والدعم العاطفي تبعا لمتغير الجنس. عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و درجة حرية (١٤٨)والجدول (١٢) يبين أن الفروق بين الذكور والإناث في السعادة والمكونات الفرعية للدعم العاطفي لم تكن دالة احصائيا .

جدول (١٢) : الفروق في الدعم العاطفي تبعا لمتغير الجنس

| المقياس | الجنس | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة* |
|---|---|---|---|---|---|
| البحث عن الدعم | ذكور | 88 | 16.4886 | 2.71223 | -.056- |
| | اناث | 62 | 16.5161 | 3.26302 | |
| الدعم المدرك | ذكور | 88 | 12.5341 | 2.94372 | .857 |
| | اناث | 62 | 12.0968 | 3.26285 | |
| الدعم المستلم | ذكور | 88 | 26.3182 | 7.09791 | 1.230 |
| | اناث | 62 | 24.7903 | 8.01666 | |

*جميع القيم التائية غير دالة إحصائيا

ونتيجة هذه الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجة للدعم والبحث عن الدعم والدعم المدرك و الدعم المستلم لدى كبار السن تبعا لمتغير الجنس اتفقت مع دراسة التي اظهرت نتائجها لا توجد فروق ذات دلالة (Ziegert & pejner & kihlgren : ٢٠١٢)احصائية في مقاييس الدعم العاطفي تبعا لمتغير الجنس .وتفسر الباحثة سبب هذه النتيجة لكون أفراد العينة متقاربين في العمر فتكون احتياجاتهم متشابهة وكما ذكر سابقا في الإطار النظري بسبب التغيرات النفسية والجسمية وايضا ضعف القدرات العقلية و التقلبات المزاجية التي تنتابهم في هذه المرحلة الحرجة.كما تكون إدراكهم و تصوراتهم تجاه العلاقات الاجتماعية متقاربة فهم ينظرون الى خبرات الماضي سواء كانت خبرات ايجابية او سلبية وما قدموه لا أسرهم وأبنائهم من دعما عاطفيا ويدركون أنهم يتبادلون ذلك الدعم الفعال ، كما أكدت عليه نظرية التبادل حيث استندت على قاعدة أولية مفادها أن موقع كبار السن يعتمد بدرجة كبيرة على التوازن بين إسهاماتهم من جانب وبين من ساندهم ودعمهم من جانب آخر (Hooyman,kayak،١٩٩٣ ).

**الاستنتاجات:**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة تم استنتاج ما يلي :

١- أن أفراد عينة البحث بشكل عام لديهم مستوى من الدعم العاطفي (الحاجة إلى الدعم العاطفي ، البحث عن الدعم العاطفي ، الدعم العاطفي المدرك ، الدعم العاطفي المستلم ) .

٢- إن وجود كبار السن داخل دور الرعاية لها تأثير كبير على ارتفاع الحاجة للدعم العاطفي بخلاف كبار السن المقيمين في دورهم .

٣- ان كبار السن يستلمون الدعم العاطفي الرسمي اي المقدم من العاملين في دور الرعاية ويتبادلون الدعم العاطفي مع زملائهم داخل الدار و ارتفاع الحاجة للدعم العاطفي غير الرسمي أي المقدم من الأسرة والأقارب.

٤- ان متغير (النوع ) ليس له تأثير على الدعم العاطفي لدى كبار السن المقيمين في دور الرعاية .

**التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يمكن أن توصي الباحثة بما يأتي :

١- على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أعداد العاملين في رعاية المسنين على كيفية تقديم الدعم العاطفي إلى هذه الفئة التي حرمت من الدعم العاطفي الاسري.

٢- على الدولة ان تقدم الدعم المادي الى كبار السن غير المتقاعدين الذي يوفر لهم الفرصة لزيارة أسرهم أو التواصل معهم هاتفيا ، فهذا يساهم في شعورهم بالرضا وانهم ليسوا عالة على اسرهم وهذا ينعكس على توافر الدعم العاطفي المقدم من الاسرة.

٣- توفر لجنة متخصصة داخل دار الرعاية تقوم بدراسة أسباب دخول المسن الى الدار والوقوف على هذه الأسباب والعمل على إعطاء حلول مناسبة لكل من الطرفين بين المسن وأسرته من أجل بقاء المسن مع أسرته ، على الرغم من توفر الخدمات الكافية للمسن لكن يفضل المسن العيش مع أسرته وهذا يمثل جانب الانتماء مهم جدا لصحة المسن

**المقترحات :**

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن تشمل كبار السن المتقاعدين المقيمين مع أسرهم في منازلهم.

٢- بناء برنامج إرشادي لتقديم الدعم العاطفي لدى كبار السن المقيمين في دور الرعاية للمسنين

٣- إجراء دراسة تستهدف العلاقة بين مصادر الدعم العاطفي والذكاء الوجداني لدى كبار السن .

الملاحق

ملحق رقم (١)

مقياس الدعم العاطفي

جامعة بغداد بصيغته الأولية

كلية التربية ابن رشد

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الأستاذة/الاستاذ..... ..... الفاضلة/الفاضل

تروم الباحثة إجراء بحث تحت عنوان "السعادة وعلاقتها بالدعم العاطفي لدى المسنين ". وبعد اطلاع الباحثة على أدبيات الدراسة، وجدت مقياس الدعم العاطفي ( Emotional Support) مناسباً للبحث الحالي، من اعداد (Schwarzer & Schulz ٢٠٠٠،) وبذلكُ ترجم المقياس واستخراج صدق ترجمته، وقد عَرف (Emotional Support) على أنه: "الدعم المقدم من أفراد الشبكة الاجتماعية المتمثل بالحب و المودة والاهتمام والتعاطف والمواساة في حالات الضراء والسراء ،ويتكون من الدعم العاطفي المدرك والدعم العاطفي المستلم " (Cohen ، ١٩٩٧ : ٦٤ ) . المقياس مكون من اربعة مقاييس فرعية وهي (الحاجة للدعم ، البحث عن الدعم ، الدعم المدرك ، الدعم المستلم ) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال، تأمل الباحثة تعاونكم معها في قراءة فقرات المقياس وبيان مدى صلاحيتها، وملائمتها للبيئة العراقية، وإجراء ما ترونه مناسباً من تعديل. علما ان بدائل الإجابة هي:

(لا أوافق بشدة ، لا أوافق الى حد ما ، أوافق إلى حد ما ، اوافق بشدة )، علماً ان عينة البحث هم كبار السن المقيمين في دور الرعاية في محافظة بغداد ..... وتقبلوا من الباحثة شكرها وامتنانها

المشرف الباحثة

أ.د رحيم هملي معارج اسمهان عدنان عبد الرحمن

الحاجة للدعم : ويقصد به يتم احتساب حاجة الفرد للدعم العاطفي ،فهناك اختلافات كبيرة بين مستوى الحاجة للدعم عند الأفراد . ( Schwarzer & Weiner , 1991)

| ت | الفقرات | صالحة | غيرصالحة | التعديلات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | احتاج الى شخص يعزز معنوياتي عند حالة الضعف | | | |
| 2 | من المهم بالنسبة لي أن يكون هناك شخص يستمع لي | | | |
| 3 | احتاج استمع إلى رأي ثاني قبل اتخاذ القرار | | | |
| 4 | أشعر بتحسن الحال من دون أي مساعدة خارجية | | | |

ثانيا: البحث عن الدعم : اي انه اجراء من اجراءات التعامل مع الضغط بمعنى الكلمة ، ويمثل جهدا نشطا للحصول على الدعم العاطفي من أفراد الشبكة الاجتماعية .

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | التعدلات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اسأل الآخرين عن نصائحهم في المواقف الصعبة | | | |
| 2 | ابحث عن شخص يؤازرني في حزني | | | |
| 3 | عندما أشعر بالقلق اتصل بشخص لأتحدث معه | | | |
| 4 | استشر الآخرين عند تعرضي لموقف أجهل التعامل معه | | | |
| 5 | اطلب المساعدة من الآخرين كلما احتاجهم | | | |

ثالثا: الدعم المدرك : التفكير بالأشخاص المقربين (الزوج ، الأبناء ، الأصدقاء )أو مقدمي الخدمة في المؤسسات الاجتماعية ،تصورات عن ما يقدمونه عند الحاجة اليهم .

(Schwarzer & Weiner 1991)

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | التعديلات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | هناك أشخاص يحبونني فعلا | | | |
| 2 | حين تكون حالتي على غير ما يرام اظهر الاخرون اهتمامهم بي | | | |
| 3 | حينما احزن هناك اشخاص يضفوا البهجة علي | | | |
| 4 | هناك شخص يحرص على راحتي | | | |

رابعا : الدعم المستلم : ما يتلقاه من دعم الأشخاص المقربين(الزوج ،الزوجة، الأبناء، الاصدقاء الأقرباء، مقدمي الخدمة الاجتماعية ) و ردة فعلهم خلال المواقف الماضية .
(Schwarzer & Weiner 1991)

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | تعديلات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | حصلت على الحب والاهتمام من الأشخاص المقربين | | | |
| 2 | تلقيت المساعدة من الاشخاص المقربين عندما تعرضت لسوء | | | |
| 3 | وجدت نفسي وحيدا بعدما تعرضت لأزمة | | | |
| 4 | الأشخاص المقربين غير متعاطفين معي | | | |
| 5 | تعرضت الى الانتقاد من الأشخاص المقربين | | | |
| 6 | تلقيت التقدير والاهتمام من المقربين | | | |
| 7 | الأشخاص المقربين يعبرون عن قلقهم اوقات مرضي | | | |
| 8 | اثبت لي شخص قريب الاعتماد عليه في مواقف حياتي | | | |
| 9 | شخص قريب شجعني على ان لا استسلم المواقف القاسية | | | |

ملحق رقم (٢) اسماء الخبراء والمحكمين لمقياسيّ السعادة والدعم العاطفي

| ت | اسماء السادة الخبراء | التخصص | أماكن عملهم |
|---|---|---|---|
| **1** | أ.د. حسن علي سيد الدراجي | الارشاد النفسي | كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد |
| **2** | أ.د صفاء طارق حبيب | قياس وتقويم | كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد |
| **3** | أ.د. محمد انور محمود | قياس وتقويم | كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد |
| **4** | أ.د. حيدر كريم سكر | علم النفس التربوي | كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية |
| **5** | أ.د. خالد جمال جاسم | قياس وتقويم | كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد |
| **6** | أ.د. فاضل زامل الجنابي | علم النفس التربوي | كلية التربية ابن الرشد / جامعة بغداد |
| **7** | أ.د.ابراهيم مرتضى الاعرجي | علم النفس العام | كلية الآداب / جامعة بغداد |
| **8** | أ.د. اروى محمد ربيع | علم النفس العام | كلية الآداب / جامعة بغداد |
| **9** | أ.د. بثينة منصور الحلو | علم النفس العام | كلية الآداب / جامعة بغداد |
| **10** | أ.د. نادية شعبان مصطفى | التربية الخاصة | كلية التربية/ الجامعة المستنصرية |

## المصادر العربية


- ربيع ، محمد شحاتة (١٩٩٤) : قياس الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
- الضامن ،منذر (٢٠٠٧) : أساسيات البحث العلمي ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- عوض ، عباس محمود (١٩٩٨) : القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ،جامعة الاسكندرية ، القاهرة ، مصر.
- الكبيسي ، حمد ، وآخرون (١٩٩٥) : أثر اختلاف حجم العينة و المجتمع الاحصائي في القدرات التنموية فقرات المقاييس النفسية ، دراسة تجريبية ، كلية التربية ابن الرشد ،بغداد.
- محمد ، عبد الحميد (١٩٩٣) : دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، ط١ ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر.
- نمر ، سهام كاظم (٢٠٠٩) : مقياس الصحة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية (بناء تطبيق )، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الرشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة جامعة بغداد.
- بركات ، فاطمة سعيد احمد،(٢٠١١)،علم نفس المسنين ،ط١، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ، مصر.
- الأمام، مصطفى محمود (١٩٩٠): التقويم والقياس، القاهرة، مصر
- فرج ، صفوت (١٩٨٠): التحليل العاملي في العلوم السلوكية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.


## المصادر الأجنبية


- Barbee, A.p., & Cunningham, M. R. (1995). An experimental approach to social
- support commu-nications: In B. R. Burleson (Ed.), Communication yearbook 18(pp. 381-413). Thousand Oaks, CA:Sage.
- Burleson, B. R. (2003). The experience and effects of emotional support: What the study of cultural and gender differences can tell us about close relationships, emotion and interpersonal communication. Personal Relationships, 10(1)1-23.
- Cohen, S., (2000). Social support measurement and intervention. New York: Oxford University Press.
- Cohen,S & Wills, T.A.(1985): stress, social support and the buffering. P(2,36,150152,310-357).
- Cohen,S .(1997). Socialites And Susceptibility to the common cold, Journal of American Medical Association, 2,77, pp 1940-1945.
- Cox, C. (2009). The Frail Elderly: Problems, Needs and Community Response. London: Westport, Connecticut.
- Fransella, I. (1981). Personality Theory Measurement and Research, London method & coltd. Gross., J. J (1989) Emotional expression in cancer onset and progression. Journal of Social science and Medicine. Vol. 28, PP. 1239-1248.
- Michael, G,(1983): 0xf0rd textbook of psychiatry . first printing, London.
- Patricia A. Dunavold (1997). Happiness, Hope, and Optimism
- Schwarzer, R. & Schulz, U. (2000). Soziale Unterstützung bei der krankheitsbewältigung:Die Berliner Social Support Skalen (BSSS)
- Wirtz, L. (2001). Depression and quality of life variables in older people. Dissertation Abstracts International
- Roberts, A. (2005). Evaluating Mental Health Services for Older people. International PsychoGeriatrics
- Gabriel, Z. and Bowling, A.(2004). Quality of life from the perspectives of older people. Gesundheitspsychologie Freie Universität Berlin. Ageing and Society